

In August 2018, the World Health Organization announced in a rapid communication major changes to its recommendations for treating rifampicin-resistant and multidrug-resistant tuberculosis (RR-/MDR-TB), including the recommendation that most patients with DR-TB should be treated with fully oral treatment regimens. TAG will update this and other documents upon WHO's release of updated guidelines.



اعرف حقوقك:

الوقاية من السل وتشخيصه وعلاجه

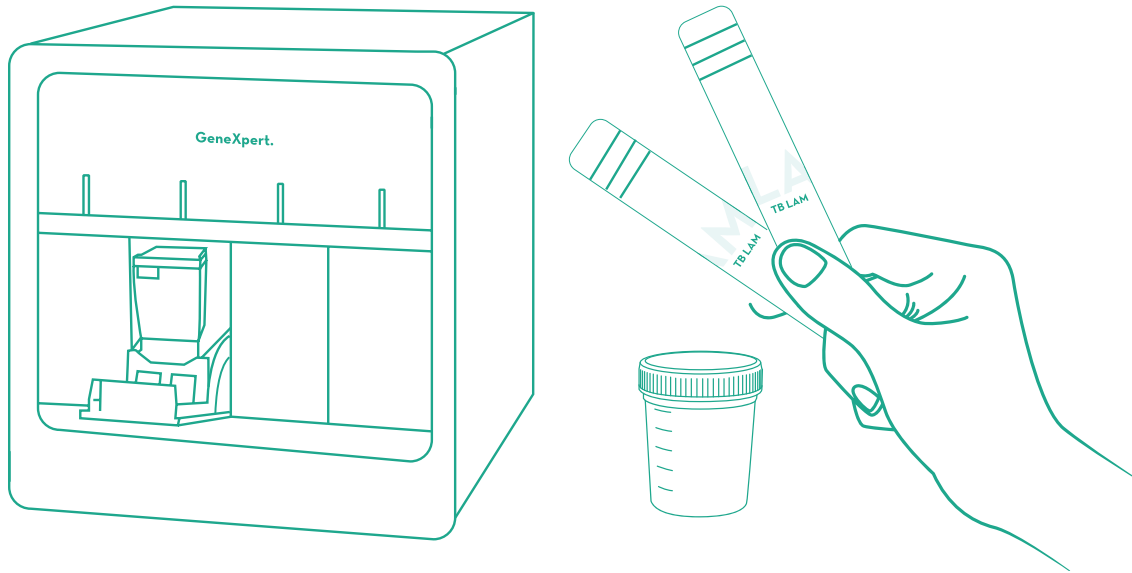
حقوقك و تشخيص مرض السل

كيف أعرف مدى حاجتي إلى إجراء اختبار السل؟

إذا كنت تسعل منذ أكثر من أسبوعين، أو ينقص وزنك، أو تسعل دماً، أو تعاني من تعرق ليلي، فينبغي أن تجري اختبار السل. وإذا كنت مصاباً بفيروس نقص المناعة البشرية، عليك إجراء الاختبار بانتظام. في بعض الأحيان، قد تُسأل عن هذه الأعراض، أو يطلب منك صورة شعاعية للصدر. فذلك يعطي معلومات عن مدى حاجتك إلى اختبار السل. لكن الصورة الشعاعية ليست اختباراً للسل بحد ذاتها. فكثير من تفاصيلها قد يبدو وكأنه تدرن. لذلك، يلزم إجراء اختبار أكثر دقة إذا أظهرت الصورة احتمال الإصابة بالسل.

كيف ينبغي تشخيص مرض السل؟

يجب أن يتاح لكل شخص يخضع لاختبار السل الوصول إلى اختبار جينكسبرت-المتقطرة السلية/المقاومة لريفامبسين (GeneXpert MTB/RIF) أو الاختبار الجديد (GeneXpert MTB/RIF Ultra) بوصفه الاختبار الأول (يُطلق عليه أحياناً اسم اختبار CBNAAT). واختبار جينكسبرت أسرع وأكثر دقة من اختبار الفحص المجهرى للطاخة البلغم. وهذا يصح على البالغين والأطفال والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. فإذا لم يثبت هذا الاختبار الإصابة بالسل، لكنك قلق أنت أو مقدم الرعاية الصحية من احتمال وجوده، فلك الحق في اختبارات تشخيصية إضافية، مثل مستبتات بكتريا السل. والمرّة الوحيدة التي ينبغي ألا يكون فيها جينكسبرت أول اختبار للسل هي عندما يكون الأشخاص مريضين جداً وربما يصابوا بالإيدز. عندئذ ينبغي استخدام اختبار البول LAM الأسرع واختبار جينكسبرت معا (انظر أدناه).



على الرغم من أن اختبار جينكسبرت يجب أن يكون الاختبار الأول، لا يزال كثير من البلدان يستخدم الفحص المجهرى للطلاخة كاختبار أول. فإذا كان بلدك كذلك، يمكنك تشجيع حكومتك على تحديث سياساتها الخاصة بتشخيص مرض السل، وفقاً للحق في العلم والحق في الصحة.

كيف ينبغي إجراء اختبار السل عند الأطفال؟

يكون التشخيص عادة أكثر صعوبة عند الأطفال لأن عدد العصيات لديهم أقل عادة منه لدى البالغين وقد يكون لديهم مشكلة في سعال البلغم. يجب أخذ صورة صدر شعاعية للأطفال بشكل منتظم، وقد يتطلب الأمر إجراء جراحيا للحصول على عينة يمكن فحصها باختبار جينكسبرت (يسمى نضح المعدة).

ماذا عن تشخيص السل المقاوم للأدوية؟

لكي ينجح علاج السل، يجب أن تتأثر عصياته بالأدوية المستخدمة. ومن المهم أن تكتشف مبكراً هل السل مقاوم أو لا يتأثر بأي من الأدوية التي تتناولها. ويسمى تشخيص السل المقاوم للأدوية أيضاً اختبار التأثر بالأدوية. ويمكن لاختبار جينكسبرت كشف مقاومة السل لدواء ريفامبيسين. وثمة اختبار آخر يسمى فحص المسبار الخطي يكشف في غضون أيام قليلة إن كان السل مقاوماً للأدوية المهمة الأخرى مثل أيزونيازيد، وأدوية الخط الثاني التي تعطى حقناً (أميكاسين، وكابريوميسين، وكاناميسين)، والفلوروكينولونات (ليفولوكساسين، وموكسيفلوكساسين). ويفترض أن تكون فحوصات المسبار متوفرة. فإذا لم تكن كذلك، يمكن أيضاً استخدام المستبتات السائلة (التي تستغرق بضعة أسابيع).

ماذا لو كنت مصاباً بفيروس نقص المناعة البشرية؟

قد يكون تشخيص السل لدى الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية أكثر صعوبة، لأن مرضى الإيدز يكون لديهم أحياناً مستويات متفاوتة من تدرن الرئتين وغالباً مع تدرن خارج الرئتين (السل خارج الرئة). واختبار جينكسبرت، وخاصة MTB RIF Ultra / الجديد، أفضل بكثير من فحص اللطاخة في اكتشاف السل - بما في ذلك السل خارج الرئة - لدى هؤلاء الأشخاص. فحص البول (LAM) (urine lipoarabinomannan assay) هو اختبار أحدث يمكن أن يكشف السل في البول. وتوصي منظمة الصحة العالمية بهذا الاختبار فقط لحملة فيروس نقص المناعة البشرية الذين لديهم تعداد اللمفاويات الشائبة (خلايا CD4) أقل من 100 خلية/مم³ أو مرضى المراحل المتقدمة من الإيدز. إذا كان اختبار LAM إيجابياً، يجب بدء العلاج فوراً دون انتظار اختبارات أخرى. ولكن هذا الاختبار قد لا يكشف حالات السل. لذلك إذا كان سلبياً، لا بد من إجراء اختبار جينكسبرت، لأن احتمال السل لا يزال قائماً.

ماذا لو كنت حاملاً؟

الحمل فرصة للحصول على الرعاية الصحية. وفي بعض الحالات، قد يزيد الحمل مخاطر الإصابة بالسل. فإذا كنت تعيشين في بيئة معدلات السل فيها مرتفعة، يجب أن تطلبي من طبيبك إجراء اختبار السل. وبما أن تحري الأعراض لا ينجح كثيراً عند الحوامل، ينبغي إجراء اختبار جينكسبرت أو اختبار الاستبتات السريع - خاصة إذا كنت مصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، لا تشكل الصورة الشعاعية للصدر أي خطر كبير على الجنين، طالما أن الطبيب يتبع الممارسات الجيدة مثل استخدام المئزر الواقي من الأشعة.

هل يمكن إرغامني على إجراء الاختبار؟

لا يجوز إجراء اختبار السل إلا بموافقتك. تتطلب بعض المهن أو إجراءات الهجرة اختبارات السل. ومع ذلك، لا يجوز منعك من العمل في وظيفتك أو العيش في بلد آخر بمجرد أن اختبار السل إيجابي لديك. وإذا أظهر الاختبار أن لديك عدوى السل أو مرض السل، يجب توفير العلاج لك.